التماسك الأسري المدرك وعلاقته بمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا

إعداد

ربيـع صـلاح جمعـه على

إشراف

أ.د/ طلعت أحمد حسن
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة بني سويف

د/ فضل إبراهيم عبد الصمد
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنيا

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على التماسك الأسرى المدرك وعلاقته بمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وتكونت العينة من(٥٠) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً، وكما تكونت أطفالهم وهم(٥٠) طفلًا من المعاقين سمعياً، وأعد الباحث مقياس التماسك الأسري لآباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً، وتم استخدام المقياس اللغوي المُعرب لأطفال ما قبل المدرسة(إعداد/ أحمد أبو حسيبة ،٢٠١١)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى أبعاد مقياس التماسك الأسرى طبقاً لاستجابات أباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً، كان بُعد الانسجام، ووجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى(٠.٠١) بين أبعاد(المشاركة – الاحترام – الانسجام) والدرجة الكلية للتماسك الأسري وبين مهارات اللغة الاستقبالية، بينما وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى(٠.٠٥) بين بُعد(التواصل) وبين مهارات اللغة الاستقبالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطي درجات آباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً في أبعاد(المشاركة والاحترام والانسجام) لصالح الأمهات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطي درجات آباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً في درجاتهم على مقياس التماسك الأسري ككل لصالح الأمهات؛ بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آباء وأمهات الطفال المعاقين سمعياً في بُعد(التواصل)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة الدراسة ذوي مستوى التعليم

المتوسط أو اقل من المتوسط وذوي مستوى التعليم الجامعي في بُعد (الانسجام) وأيضاً الدرجة الكلية لمقياس التماسك الأسري لصالح عينة الدراسة ذوي التعليم الجامعي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة الدراسة ذوي مستوى التعليم المتوسط أو أقل من المتوسط وذوي مستوى التعليم الجامعي في بُعد(الاحترام) لصالح عينة الدراسة ذوي التعليم الجامعي؛ بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة ذوي مستوى التعليم المتوسط أو أقل من المتوسط وذوي مستوى التعليم الجامعي فبعدي(المشاركة والتواصل)، لا توجد فروق دالة إحصائيا في(مهارات اللغة الاستقبالية أو مهارات اللغة التعبيرية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً ترجع لنوع الوالدين(أب /أم) والمستوى التعليمي(تعليم متوسط أو فوق متوسط/ تعليم جامعي)، ولكن وُجِدت فروق دالة إحصائياً في مهارات اللغة التعبيرية ترجع إلى التفاعل بين متغير النوع(أب /أم) والمستوى التعليمي(تعليم متوسط أو فوق متوسط/ تعليم جامعي)،كما أحدث متغير التماسك الأسري تباين قدره (٠.٢١٨) وذلك بنسبة (٢١.٨%) في مهارات اللغة التعبيرية .

الكلمات المفتاحية: التماسك الأسري المدرك ، اللغة التعبيرية، الأطفال المعاقين سمعياً.

Perceived Family cohesion and its relationship to the expressive language skills of hearing-impaired children

The study aimed to identify preceived family cohesion and its relationship to the expressive language skills of hearing-impaired children. Hearing impaired, and the Arabicized linguistic scale for pre-school children was used (prepared by / Ahmed Abu Hassiba, 2011), and the descriptive correlative approach was used. The results of the study concluded that the highest dimensions of the family cohesion scale according to the responses of parents of hearing-impaired children was the harmony dimension, and there was a positive correlation at the level (0.01) between the dimensions (participation - respect - harmony) and the total degree of family cohesion and receptive language skills, while There is a positive correlation at the level (0.05) between the dimension (communication) and the receptive language skills, and there are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of parents of hearing-impaired children in the dimensions (participation, respect and harmony) in favor of mothers, and there are significant differences. Statistical

significance at level (0.01) between the mean scores of parents of hearing-impaired children in their scores on the family cohesion scale as a whole in favor of mothers; While there are no statistically significant differences between the averages of the parents of the hearing-impaired children in the dimension of (communication), and there are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the study sample with the level of intermediate education or less than average and those with the level of university education in the dimension (0.01). Harmony) and also the total score of the family cohesion scale in favor of the study sample with university education, and the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the study sample with an average level of education or less than average and those with a university education level in the dimension (respect) in favor of the study sample university educated; While there are no statistically significant differences between the mean scores of the study sample with an average education level or less than average and those with a university education level in the dimension (Participation and Communication), there are no statistically significant differences in (receptive language skills or expressive language skills) among hearing impaired children due to For the gender of the parents (father / mother) and the educational level (intermediate education or above average / university education), but there were statistically significant differences in expressive language skills due to the interaction between the gender variable (father / mother) and the educational level (intermediate or above average education / education Jami'),and The variable of family cohesion created a variation of (0.218) with a rate of (21.8%) in expressive language skills.

Keywords: perceived family cohesion, expressive language, hearing impaired children.

أولًا: مقدمة الدراسة:

تُعد حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله بها على الإنسان حيث ورد ذكرها مُقدمةً على غيرها من الحواس في كثير من آيات الذكر الحكيم، فيقول الله سبحانه وتعالى " قُلْ هُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُون". (الملك: ٢٣)

وتُؤدى هذه الحاسة دورًا مهمًا في حياة الإنسان فمن خلالها يكتسب المعلومات والخبرات، وحرمان الإنسان من حاسة السمع بشكل كلي(صمم) أو جزئي(ضعف سمع) يؤدى إلى تضييق عالم الخبرة الخاص به مما يجعله معزولًا عن العالم الخارجي مما يعوقه عن الاندماج مع المحيطين به وهذا يؤدى إلى حدوث كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وغيرها وهنا يأتي دور التماسك الأسري ليُجبر الكسر لدى الطفل المعاق من خلال توفير بيئة مناسبة حيث أن التماسك الأسري هو حجر الزاوية في استقرار المجتمع أمنه وحمايته، وحماية أفراده من الوقوع فريسة للاضطرابات النفسية، فكلما أزداد الترابط الأسري تماسكًا أزداد المجتمع تماسكًا خاصةً في وجود إعاقة أحد الأفراد داخل الأسرة، وكلما اضطرب الترابط الأسري اضطرب أيضًا المجتمع، وتظهر اضطرابات المجتمع في أشكال متباينة وكلها أمراض اجتماعية ناشئة أصلًا عن أمراض الأسرة وتفككه واضطرابها النفسي والاجتماعي.

تُعد الأسرة بخصائصها المختلفة هي المُشكل الأساسي لقدرات الفرد واستعداداته وشخصيته وخبراته ولا شك أنها تستجيب للتغيرات التي تحدث في المجتمع فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع تكاملية تبادلية وتماسكها بالضرورة يؤدي إلى تماسك المجتمع فالأسرة التي تشكل التكيف والإحساس بالمساندة، ويرى الوظيفيون الاجتماعيون أن التماسك والتوازن طبيعيان في المجتمع وأساسه وجود إجماع أخلاقي تلعب فيه الأسرة دورًا أساسيًا في نقل عناصره ومكوناته إلى الأبناء لما عليها من واجبات مُلزمة في تحقيق الاستقرار والود والطمأنينة لأعضائها وإكسابهم لخبرات وقواعد تُؤهلهم وتمكنهم من المشاركة التفاعلية مع أعضاء المجتمع، وكذلك إمدادهم بالبيئة الصالحة لتحقيق حاجاتهم البيولوجية والاجتماعية وتمكينهم من الوسائل التي تُهيئ لهم تكوين ذواتهم الاجتماعية من خلال توفير الاستقرار والحماية والأمن النفسي والاجتماعي، وقد برزت في الآونة الأخيرة العديد من دعوات التفكك الاجتماعي، وتعالت بعض الآراء والشواهد الداعمة لتراجع مستويات التعاطف والتماسك والتعاون والمرونة والتواصل وغيرها من أبعاد التماسك الأسري وانخفاض مستوى أدائها لدى الشباب علاوةً على ما تضمنته العقود الأخيرة من صعوبات عديدة أثرت على البُني والهياكل الأسرية في المجتمع

والتي تمثلت في مهددات مجتمعية كان من مؤشراتها التفكك الأسري وارتفاع معدلات الطلاق وانحراف الأبناء ومشكلات المجتمع الافتراضي وغيرها من المؤشرات التي تطرح سؤالًا مهمًا عن واقع التماسك الأسري الذي يعني العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عالٍ من التخطيط الواعي الذي يُراعى فيه الفردية والتكامل في اَداء الأدوار لتحقيق كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع الاهتمام بديمقراطية التعامل في الأسرة حتى تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقيق المرونة والتكيف مع المتغيرات والأسس التي تساعد على الاستقرار الأسري(محمد غيث،٢٠١١). [١]

ومن هنا يتضح لنا أن التماسك الأسري يعتبر من أحد العوامل المؤثرة في استقرار المجتمع وبناء مجتمعات مستقرة نفسيًا واجتماعيًا خاصةً إذا كان هناك فئات من ذوي الإعاقة ولاسيما الإعاقة السمعية حيث أن المعاقين سمعيًا فئة من الفئات التي تتأثر بطريقة مباشرة من مدى توافق الاَباء والأمهات واستقرار الأسرة بشكل عام، حيث أن ضعف اللغة تعتبر من أهم مظاهر الإعاقة السمعية.

وفى هذا الصدد يقول(2010) Unterstein إن اللغة من أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله وكذلك الحصول على المعلومات ممن حوله، فتبادل المعلومات بين الأفراد من أهم ما يربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ويسمى هذا التبادل بالتواصل، والتواصل هو أحد الجوانب الأساسية في حياتنا، وتعتبر اللغة المنطوقة أهم وسيلة تعلمها البشر للتواصل فيما بينهم.

وأكد(2003) Geers,. et al أن فقدان حاسة السمع تؤثر سلبًا على اللغة والتواصل عند الأطفال ضعاف السمع، ويقول كلا من(2006) ASHA,(2000) Lerner يعاني المعاق سمعيًا من مشكلات في اللغة الاستقبالية تتبلور في ضعف القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها، وفهم المفاهيم والمعاني المتعددة للكلمات وما ترمز أو تشير إليه، والربط ما بين الكلمات، وفهم الجمل المعقدة، كما يبدو الطفل الذي يعاني هذا النوع من المشكلات وكأنه

---

[١] استند الباحث إلى التوثيق APA الاصدار السادس باختلاف كتابة المراجع العربية حيث استخدم الباحث الاسم الأول والاسم الأخير .

غير منتبه، ويظهر الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة ويستخدم الظروف استخدامًا غير صحيح.

وفى هذا الصدد نذكر أن كل أسرة تأمل بأن تُرزق بطفل سليم وتحلم بسمات ومستقبل مثالى لـه ، فهـى الـدافع الأساسـى فـى ملاحظـة تطـور أطفـالهم النمائيـة فـى مجـال السـمع والكـلام واللغة . فإن مولد طفل معاق يسبب لها صدمة وأسى كبيرين يحل بها ويعكر صفو حياتها ، ولما كانت أهميتها ومدى تماسكها تنبثق من طبيعة الدور الذى تؤديه فى إنجاب الأطفال وتنشئتهم بطريقة سليمة بما يضمن تكبفهم واندماجهم مع المجتمع الذى يعيشون فيه فإن دورها يزداد أعمية عندما يكون طفلها معاق . فالأسرة هى التى تمنح الطفل وضعه الاجتماعى وتحدد اتجاهاته السلوكية ويُعد الطفل الهدف الأسمى فى حياتها لأنه يضفى عليها صبغة من الديمومة والاستقرار ومصدرً قويًا لأمالها وأحلامها وإعطاء معنى لحياتها . فاستقرار الأسرة وتوافقها وتماسكها يُعد عاملًا مهمًا فى تنشئة الطفل المعاق لأنه يحاتج إلى جو ملائم يساعده على التأقلم والتكيف ولاندماج مع أسرته ومجتمعه .

ثانياً مشكلة الدراسة :

وانطلاقاً مما سبق يرى الباحث ادراك أهمية وخصائص الأسرة في تشكيل البيئة التي تسهم في تكوين الشخصيات المتوازنة والوعي الحقيقي السليم لدي الأبناء بما يكفل لهم التواصل والتفاعل الإيجابى مع الآخرين والتكيف معهم وفق علاقات متكاملة و متبادلة عبر عملية التنشئة الاجتماعية حيث تحدد طبيعتها ومضمونها وأهدافها والأساليب التي تتبعها أهمية كبيرة في تنشئة الأبناء وفقا لنسق ومنظومة القيم الاجتماعية المرغوبة وبما تتضمنه من معايير وقوانين وأنظمة تحدد شكل و طبيعة العلاقات بين أبناء المجتمع والتي يجب أن تجسدها الأسرة تلقائيا أمام الأبناء عبر علاقاتها الداخلية والخارجية باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يُولد فيها الأبناء ويعيشون فيها أطول مراحلهم الحياتية تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي ينص على أثر التماسك الأسري المدرك وعلاقته بمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا.حيث يعتبر التماسك الأسري من أهم المقومات التي تساعد على استمرار الحياة خاصة إذا وُجد إعاقة بأحد أفراد الأسرة لاسيما الإعاقة السمعية؛ لأنها تتأثر تأثرًا مباشرة بمدى تماسك الأسرة أو تفككها فمن خلال الاحتكاك بكثير من الأسر التي تعانى التفكك الأسري والذين لديهم أبناء يعانون من الإعاقة السمعية في مراكز التربية الخاصة وجدتُ فروق في مستوى تقدم اللغة للأطفال الذين تمتلك

أسرهم مقومات التماسك والتوافق الأسرى على عكس الأسر التي ينتابها كثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والانفصال بين الزوجين.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيس ينص على ما علاقة التماسك الأسري المدرك بمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى التماسك الأسري المدرك لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية؟

٢- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات التماسك الأسري لدى المدرك آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ومهارات اللغة التعبيرية لدى أبنائهم؟

٣- هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من الوالدين على مقياس التماسك الأسري وأبعاده باختلاف النوع(أب-أم)؟

٤- هل تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة من الآباء والأمهات للأطفال ذوي الإعاقة السمعية على مقياس التماسك الأسري وأبعاده في ضوء متغير المستوى التعليمي(تعليم متوسط / تعليم جامعي)؟

٥- هل تختلف متوسطات درجات مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وفقًا لنوع الوالدين(أب /أم) والمستوى التعليمي(تعليم متوسط / تعليم جامعي) والتفاعل بينهما؟

٦- هل يُسهم التماسك الأسري في التنبؤ بمهارات اللغة التعبيرية لدى عينة الدراسة؟

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى :

- التعرف على العلاقة بين التماسك الأسري المدرك ومهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيًا.
- التحقق من الفروق بين الآباء والأمهات في التماسك الأسري لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .
- التحقق من الفروق بين الذكور والإناث في مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .
- التحقق من الفروق بين الآباء والأمهات في ضوء متغير المستوى التعليمي(تعليم متوسط / تعليم جامعي) والتفاعل بينهما.

- امكانية التنبؤ بمهارات اللغة التعبيرية من خلال التماسك الأسرى المدرك لدى الآباء .

رابعًا : أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية الآتية:

- **الأهمية النظرية:**

- قد تكون الدراسة الحالية إحدى البحوث الهامة التي تعتني بدراسة التماسك الأسري ومهارات اللغة التعبيرية.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تجري على فئة هامة من فئات المجتمع وهي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .
- إن متغيرات الدراسة الحالية متماشية مع التوجهات الحديثة لعلم النفس نحو الاهتمام بدراسة المتغيرات الإيجابية.
- قد تلفت الدراسة الحالية نظر الباحثين والعاملين في مجال علم النفس لإجراء دراسات أخرى.
- إلقاء الضوء على فاعلية التماسك الأسري في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- توجيه نظر التربويين والخبراء والأخصائيين الاجتماعيين داخل المجتمع الدراسي إلى أهمية التماسك الأسري في تنمية مهارات اللغة التعبيرية.

- **الأهمية التطبيقية:** وتتمثل في ما يلي:

- إن نتائج الدراسة قد تكشف فيما إن أثبتت صحة فروضه عن عامل مهم في قوة الجانب الأسري من خلال التماسك الأسري و مهارات اللغة التعبيرية.
- تفيد الدراسة الحالية في تقديم إرشادات للأطفال ذوي الإعاقة السمعية .
- تطوير قدرات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مما يزيد من تنمية مهاراتهم التعبيرية.
- من خلال نتائج الدراسة سوف يتم تقديم توصيات للعاملين في مجال التدريس ومجال الصحة النفسية لزيادة التماسك الأسري وتقويته والعمل على تنميته بشكل جيد.

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

التماسك الأسري: يعرفه الباحث إجرائيا فى الدراسة بأنه مجموعة الروابط الاجتماعية والاقتصادية، والنفسية، والدينية التي تدعم الأسرة وتؤدى إلى ترابطها وحمايتها من التفكك متمثلة في كل من(التوافق والتعاون والتالف والانسجام).

مهارات اللغة التعبيرية: كذلك يتبنى الباحث تعريف أحمد أبو حسيبة (٢٠١١) بأنها قدرة الطفل على التعبير عن نفسه باستخدام اللغة .

الطفل المعاق سمعيًا: هو الطفل الذى تم تشخيصه بأنه لا تؤدى حاسة السمع لديه وظيفتها بشكل طبيعي بناءً على التشخيص والتي يتم قياسها عن طريق اختبارات النطق والسمع المختلفة وهو الموجود في مدارس الأمل للصم ومراكز التأهيل المجتمعي لرعاية الاحتياجات الخاصة.

سادسا :الأطار النظرى :

١- تعريف التماسك الأسري. **٢- عوامل تحقق التماسك الأسري.**

٣-أبعاد التماسك الأسرى .

١- تعريف التماسك الأسري.

التماسك اصطلاحًا: عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي وترابط أجزائه، وتعمل على توحيد الجماعات المختلفة عن طريق عدة روابط وعلاقات اجتماعية مثل: التوافق، التضامن، التعاون، التآلف، التكافل(كميلية عواج، ٢٠١٢).

كما يعرفه عدنان أبو المصلح(٢٠٠٦) بأنه: "نوع من علاقات التجاذب في العائلة التي تدعم عند اشتراك أفرادها بواقع معين متمثلًا في(الدم، السكن، الأهداف) والتزامهم بتقاليد معينة متمثلة في(الاحترام، التقدير، التواد والتراحم) وتكافلهم في العيش بحدود معينة متمثلة في(المسئولية، الالتزام، التعاون).

تعرفه(Jefferson(2007:5 بأنه النتيجة المترتبة على قدرة الأسرة على الموازنة بين وحدة الأسرة الكلية واستقلالية الأفراد بداخلها.

ويعرفه(A.Diamond(2007 بأنه مؤشر إيجابي يؤدى دورًا فعالًا في الأسرة من خلال نتائجها في تربية الأطفال والتجارب التي تؤثر على شخصية الراشد.

ويعرفه إبراهيم درويش(٢٠٠٩) بأنه صلة الربط الوثيقة بين أفراد العائلة الواحدة بداية من رَبّ الأسرة والزوج والزوجة وبين الأب والأبناء وبين الأم وأبنائها.

ويعرفه كمال أسامة(٢٠١٢) بأنه مجموعة من العلاقات الإيجابية والحقوق الأسرية بين أعضاء الأسرة، والتي تجعلهم قادرين على أداء سليم للوظائف المختلفة، وتجعل الأسرة أداة جذب لأعضائها.

وعرفته منال باعامر(٢٠١٣) بأنه الترابط العاطفي بين أفراد الأسرة ودرجة الحكم الذاتي للفرد التي يختبرها في النظام الأسري وله درجات متعددة ينظمها أفراد الأسرة اعتمادًا على الظروف التي تعيشها.

في حين عرفه مصطفى حجازي(٢٠١٥) بأنه عملية نفسية اجتماعية تؤدى إلى تدعيم بنيانها النفسي الاجتماعي وترابط أعضائها من خلال روابط الدم والمصاهرة والتآلف والتآزر وتكامل الأدوار.

كما يعرفه صلاح الدين محمود(٢٠١٦) بأنه على الأعضاء ليبقوا في المجموعة، والرابط العاطفي الذى يَشُد أفراد الأسرة نحو بعضهم البعض من جهة، واستقلالية الفرد في النظام الأسري من جهة أخرى.

وعرفه كلًا من زينب مرغاد(٢٠١٩) وسامية حمريش(٢٠١٠) بأنه حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية والأسرية وتشمل جميع جوانبها الحيوية.

ومن خلال ما سبق يستخلص الباحث مفهوم التماسك الأسري بأنه: حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية والأسرية والتي تشمل جميع جوانبها، وتؤدى إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة وترابط أجزائه من خلال الروابط والعلاقات الاجتماعية وهى تعتبر من مظاهر التماسك الأسري كالمودة والسكينة والتوافق.

٢- عوامل تحقق التماسك الأسري:

أشار كلًا من كميلية عواج(٢٠١٢) ومحمد بومخلوف(٢٠٠٨) وعبدالكريم غريب(٢٠٠٩) وجمال أبو شنب(٢٠٠٦) إلى عدة عوامل لابد من توافرها كي يتحقق التماسك الأسري يستخلصها الباحث فيما يلي:

- **العامل الديني:** وتشير كميلية عواج(٢٠١٢) إلى أن الدين يعتبر أهم الركائز الأساسية للتماسك الأسري ويتضح ذلك من خلال معايير الاختيار الزواجي التي يُصدرها هذا العامل، كما أنه من أهم مصادر تكوين الشخصية المتوازنة التي يفيض سلوكها الجاد خيرًا ونماءً على محيطها الأسري.

فقد حثت الشريعة الإسلامية على الاقتران بالذات ضمانًا للحياة الكريمة لأن المرأة التقية عنوان الحياة الزكية والفتاة التي ملأ حب الله قلبها تكون جبلًا من العزة والكرامة والسلوك المهذب، وكذلك الرجل المتدين فدينه يعصمه من أن يظلم زوجته أو يُهينها أو يسلبها كرامتها وشعورها بقيمة الذات، وتؤكد ذلك الحكمة العربية القائلة: "المرأة الجميلة عمل، والمرأة

الفاضلة غذاء، والمرأة المتعلمة فاكهة" ويستطيع الإنسان أن يعيش بلا عمل وبلا فاكهة، ولكن يستطيع أن يعيش بلا غذاء" وذلك لما يوفره الدين من تمسك القرين بالأخلاق الفاضلة والقيم التي تحمي الأسرة من عوامل الهدم: كشرب الخمر والزنا والمخدرات والمعاملة السيئة ....إلخ، وقد بَيّن الإسلام الأسس التي تقوم عليها الحياة الزوجية الناجحة والمتمثلة في: المودة، والرحمة، وحُسن الخلق، الرفق ،المعاشرة الطيبة، وأكد على الدعامات الأساسية لبناء الأسرة وتماسكها ونجاحها في تحقيق الوظائف المنوطة بها هو: الالتزام بتعاليم الشرع الإسلامي وبتقاليد المجتمع القومية ومعرفة الحقوق والواجبات، ولقد حدد الإسلام الصورة المثلى للأسرة وبين الأسس الشرعية لبنائها كما حدد خصائصها وحقوق أفرادها وواجباتهم ووضع الضوابط والتشريعات التي تنظم بين أفرادها، ومن أهم الوسائل التي تؤدي إلى زيادة التكامل والوحدة بين أعضاء الأسرة هو ممارسة الشعائر الدينية بطريقة جماعية كالصلاة مثلًا مثل هذه الممارسات الدينية ترفع الأسرة فكريًا وروحيًا وتمنع الأسباب المؤدية للانحراف.

- **العامل الثقافي:** وتذكر كميلية عواج(٢٠٠١) أن ثقافة الزوجين تُؤثر في شكل العلاقة بينهما حيث ينمو مؤشر الإحساس بالمسؤولية طرديًا مع ارتفاع مستوى الثقافة التي يملكها الأبوان؛ لأن الثقافة تُشعِر صاحبها بالامتلاء و تَعلّمه كيف يَزِن الأمور بميزانها الصحيح، كما يتعود على ضبط انفعالاته والتعبير عن رأيه دون جرح الطرف الأخر أو الحجر على رأيه، وتتشكل هذه الثقافة من عدة مصادر: الأسرة، التعليم، الإعلام، كما أن المرأة غير المتعلمة، أو التي تنقصها الثقافة الجادة تتحول إلى بركان موقوت إن لم يتوفر لها حظ من الإيمان، أو نصيب من التربية المنضبطة في بيت أبويها، والإعلام من جهة يُعد من أخطر المصادر للثقافة خاصة في عصر يتسم بالسرعة والتطور، فهو يلعب دورًا بارزًا في بلورة الأفكار وصياغة الرغبات، وأبرز ما ينتجه هذا الإعلام هو التقليد الأعمى لكل ما يصدر لنا على وسائله كالإنترنت، شاشات التلفاز".
- **العامل النفسي:** ويقول عبدالكريم غريب(٢٠٠٩) أن علم النفس يُرجع نجاح العلاقة الزوجية واستقرارها إلى التوافق الزواجي المرتبط بالنضج الانفعالي لكلا الزوجين الذي يُعد مؤشرًا لمستوى التطور في قدرة الفرد على إدراك ذاته وإدراك الآخرين بموضوعية وليصبح قادرًا على التمييز ما بين الحقيقة والخداع، ويتعامل بناءً على ما يدركه من حقائق حيث تزداد المشكلات بين الزوجين كلما انخفض النضج العاطفي لأي منهما أو لكليهما أو توقف عند مستوى معين، وقد تكون العلاقة بين الوالدين قائمة على أساس الود والتفاهم

فيتأثر بها الطفل إيجابيًا ويخلق لديه استقرارًا نفسيًا، وعلى خلاف ذلك قد تكون العلاقة ما بينهما قائمة على النفور وسوء التفاهم فتؤثر على الطفل سلبًا، وتعكس عليه من خلال الضيق والقلق النفسي المُلاحظ عليه، وحركاته العصبية وميوله العدوانية، كما تؤثر في الطفل علاقاته مع إخوته بصفة مباشرة، فقد يبدون تعاطفًا وتعاونًا تجاه بعضهم البعض، فيستفيد من ذلك ويسعد في حياته، ويكتسب المعنى الصحيح لمفهوم الأخوة، وعلى خلاف ذلك تتسم العلاقة بين ما بين الإخوة بالتوتر، إن هي كانت قائمة على الغيرة والخصام بسبب فارق الجنس والسن، أو سلوك المفاضلة ما بين الأبناء من لدن الوالدين معًا أو أحدهما، أو بسبب تَشَرُب روح العداء والنفور ما بين الأب والأم فينعكس ذلك بالسلب على الطفل، وتضطرب حياته العاطفية والنفسية والصحية.

٣- أبعاد التماسك الأسرى :

١: المشاركة :حيث يعرفه (Desouza,2014) أنه مساعدة أفراد الاسرة لبعضهم البعض ، وتعاونهم فى المهمات الأسرية ، ومشاركتهم فى اتخاذ القرارات المصيرية .

٢: التواصل:حيث يعرفه (Baer,2002) على أنه انتشار مشاعر المودة والرحمة بين أفراد الأسرة ، واستمرار التواصل الأسرى بينهم سواء اجتماعياً باللقاءات أم معنوياً بالانفعالات والمشاعر والحب بينهم .

٣ : الاحترام:حيث قام بتعريفه أيضا (Desouza,2014) على أنه إيمان أفراد الأسرة بقدرات بعضهم البعض ، واحترام الرأى بينهم ، وتقديرهم لبعض البعض .

٤: الانسجام الفكرى:حيث قام بتعريفه (Baer,2002) على أنه التوافق الفكرى ، والانسجام فى الآراء ، والإتفاق على قواعد أسرية محددة تلقى الاحترام والتطبيق من الجميع .

ثانيًا : اللغة التعبيرية:

١- مفهوم اللغة التعبيرية .

٢- **مراحل النمو اللغوي .**

٣- **مظاهر التأخر اللغوي والمشكلات اللغوية(الاستقبالية والتعبيرية) التي يواجهها ذوي الإعاقة السمعية .**

٤- **تشخيص اضطرابات اللغة التعبيرية .**

١-مفهوم اللغة التعبيرية

ويرى فاروق الروسان(٢٠٠٠) اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي وخاصة في التعبير عن الذات وفهم آخرين، ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، ويعرفها على أنها نظام الرموز المتفق عليها والتي تمثل المعاني المختلفة والتي تسير وفق قواعد معينة.

تُقَسّم اللغة من حيث طبيعتها إلى مظهرين رئيسيين، الأول يسمى باللغة غير اللفظية: ويعبر عنها بمصطلح اللغة الاستقبالية، وتعرف اللغة الاستقبالية: أنها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على سماعه اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها، والثاني يسمى باللغة اللفظية: ويمثل اللغة المنطوقة والمكتوبة، ويعبر عنها بمصطلح اللغة التعبيرية.

وقد تصدى العديد من الباحثين إلى تعريف اللغة التعبيرية، ويورد الباحث أهم هذه التعريفات ذات الصلة بموضوع الدراسة:

حيث تعرفها طاهرة السباعي(٢٠٠٣)على أنها مهارة الطفل في وضع الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقًا وتركيبًا، يعبر عما يطلب منه أو يجول في خاطره.

كما يعرفها محمود خيال(٢٠٠٨) مجموعة الكلمات والمفاهيم التي ينطقها الطفل ويعبر عنها بطريقة لفظية كأن ينطق اسمه واسم والده وأخوته، وتشمل أيضًا التعبير عما ينطقه الطفل فعليًا من كلمات ذات معنى دلالي.

نستنتج من التعريفات التي وردت سابقًا بأن اللغة التعبيرية هي اللغة المنطوقة التي يستخدمها الأفراد في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وما يريدون بلغة واضحة وصياغة قواعدية سليمة بالإضافة إلى نطق سليم.

٢-مراحل النمو اللغوي: ويذكر فاروق الروسان(٢٠٠٠) ذلك من خلال المراحل التالية:

- **مرحلة البكاء:** وفيه يعبر الطفل عن حاجاته وانفعالاته بالصراخ، ومدة هذه المرحلة منذ الميلاد وحتى السنة الأولى من العمر أو ما بعد ذلك .
- **مرحلة المناغاة:** ويصدر فيها الطفل الأصوات أو المقاطع ويكررها، وتمتد هذه المرحلة من الشهر الرابع والخامس تقريبًا وحتى الشهر الثامن أو التاسع.
- **مرحلة التقليد:** ويقلد فيها الطفل الأصوات أو الكلمات التي يسمعها.
- **مرحلة المعاني:** وفيها يربط الطفل ما بين الرموز اللفظية ومعناها وتمتد هذه المرحلة من السنة الأولى من العمر وحتى الخامسة وما بعدها.

ولذا يرى هالاهان وكوفمان(٢٠٠٨) أن أكبر الأثار السلبية للإعاقة السمعية تظهر في فهم اللغة وإصدار الأصوات والكلمات، والتي تعبر عن اللغة التعبيرية والاستقبالية مما يجعل الأفراد ذوي الإعاقة السمعية يعانون بشكل عام من اضطرابات في اللغة التي يستخدمها أقرانهم السامعون.

٣- مظاهر التأخر اللغوي والمشكلات اللغوية(الاستقبالية والتعبيرية) التي يواجهها ذوي الإعاقة السمعية: ويذكر كلًا من(2001) Chaleff & Ritter أن هناك صعوبات في ميكانيكية النطق (التلفظ) صعوبات في وضع الكلمات والجمل وضآلة المفردات اللغوية، استخدام الأفعال في أزمنة غير صحيحة، وصعوبة فهم التعبيرات المنفية للمجهول، حذف حروف العطف وحروف الجر، صعوبات في تعلم معاني الكلمات وفهم اللغة المجازية، صعوبات في توجيه أسئلة للأخرين أو تلقي أسئلتهم لهم بفهم، صعوبات في إدراك الكلمات الوظيفية ومن هذا الكلمات الوظيفية: الضمائر وأسماء الإشارة والكلمات متعددة المعاني وظرفًا الزمان والمكان صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية.

ويرى محمد الإمام(٢٠٠٨) أن الطفل الذي يعاني من مشكلات في اللغة التعبيرية يعاني من واحدة أو أكثر مما يلي:

- نمو بطيء للمفردات.
- وعدم القدرة على اختيار الكلمة الصحيحة أثناء الحديث.
- عدم القدرة على فهم معنى الصفات.
- بطء في ربط الكلمات مع بعضها البعض من خلال استخدام أدوات الربط.
- عدم القدرة على صياغة الأفكار في عبارات بسيطة يعاني من صعوبة في اختيار الكلمة ووضعها في مكانها المناسب.
- عدم القدرة على سرد حكاية ويعود السبب في ذلك إلى أن الطفل الذي يعاني من اضطرابات لغوية لا يمتل القدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض بطريقة متسلسلة بسبب النسيان.
- عدم القدرة على استخدام الأفعال بطريقة صحيحة.
- التحدث بمستوى لا يتناسب مع مستواه العمري مثال ذلك طفل يبلغ من العمر ست سنوات لا يستطيع أن يتكلم بجملة مكونة من ست كلمات.

- يصعب عليه تفسير الأحداث من ست كلمات، يصعب عليه تذكر الكلمات التي سبق أن سمعها أثناء مشاهدته للصورة.
- اقتصار الطفل على استخدام صيغة واحدة للنفي وهو صيغة (لا) مثال ذلك (لا آكل، لا أعرف) ويعمل على تعميمه على جميع صيغ النفي.

٤- تشخيص اضطرابات اللغة التعبيرية : يرى عبد الرؤوف محفوظ(٢٠٠٧) أنه لتقويم الطفل الذي يعاني من الاضطرابات اللغوية وتشخيصه يتم استخدام الأساليب الرسمية وغير الرسمية والتي يمكن استخدامها من قِبَل الوالدين، أما الأساليب الرسمية فتتم وفق مراحل متعددة وهذه المراحل هي:

- المرحلة الأولى: يطلق عليها مرحلة الكشف الأولى، ويتم من خلالها التعرف على الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية والتعبيرية، وتكون من خلال(الوالدين، المعلمين)، ويتم من خلال استبانة يراعي فيها العمر الذي نمت فيه اللغة لدى الطفل، وقياس طول الجملة التي يتحدث بها الطفل، الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها الطفل كقلة المحصول اللغوي، وعدم القدرة على ربط الجملة أثناء التحدث بطريقة صحيحة.
- المرحلة الثانية: مرحلة الاختبارات الطبية الفسيولوجية، وفيها يتم تحويل الأطفال إلى أطباء الأطفال ذوي الاختصاص (أذن، أنف، حنجرة) وذل للتأكد من سلامة النطق.
- المرحلة الثالثة: ويتم في هذه المرحلة قياس القدرات العقلية الإدراكية للتأكد من أن الطفل لا يعاني من إعاقة عقلية أو صعوبات تعلم، ثم القيام بعمل الاختبارات السمعية المناسبة للتأكد من سلامة حاسة السمع.
- المرحلة الرابعة: وهذه المرحلة من أهم المراحل التي يتم من خلالها تشخيص الطفل، إذ يتم تعريض الطفل لمجموعة من اختبارات اللغة المقننة لتحديد نقاط القوة والضعف.

الدراسات السابقة :

المحور الأول دراسات تناولت التماسك الأسرى والمعاقين:

دراسة فاطمة عقاب(٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تَقَبل الأسرة للطفل المعاق سمعيًا، وعلاقته ببعض المتغيرات (عمر، وجنس، وشدة الإعاقة السمعية) في منطقة أربد، وقد تكون مجتمع الدراسة من(٩) أسر من أسر الأطفال المعاقين سمعيًا في منطقة أربد وقد صممت الباحثة أداة لقياس مدى تقبل الأسرة للطفل المعاق سمعيًا، وقد اشتملت الأداة التى أعدتها الباحثة على أداة مكونة من(٣٠) مفردة، وموزعة على مجالين هما التقبل النفسى

والإجتماعى، ودعم تقبل المجتمع. ولتفسير فرضيات الدراسة تم استخدام تحليل التباين المشترك(ANCOVA) وتوصلت إلى النتائج التالية: يختلف مدى تقبل الأسرة للطفل المعاق سمعيًا فى ضوء أبعاد الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(a<0,05) تعزى لمتغير العمر فى مجال التقبل النفسى والإجتماعى وفى مجال دعم وتقبل المجتمع، وعدم وجود فروق على مستوى الأداة ككل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a<0,05) تعزى لمتغير الجنس فى مجال التقبل النفسى والإجتماعى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a<0,05) تعزى لمتغير الجنس فى مجال دعم وتقبل المجتمع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق على مستوى الأداة ككل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a<0,05) تعزى لمتغير درجة الإعاقة فى مجال التقبل النفسى والإجتماعى ومجال دعم وتقبل المجتمع.

دراسة إبراهيم القريوتى(٢٠٠٨) هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين، إذ تكونت عينة الدراسة من(٤٠٥) أمًا من أمهات الأفراد الملتحقين في مدارس ومراكز التربية الخاصة، منهن(١٦٧) أمًا لأفراد معاقين سمعيًا، و(٩٦) أمًا لأفراد معاقين بصريًا، و(٦٥) أمًا لأفراد مشلولين دماغيًا، و(٧٧) أمًا لأفراد معاقين عقليًا. استخدم الباحث استبانة مكونة من(٤٣) فقرة تعكس الاستجابة عليها درجة تقبل الأم لولدها المعاق، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها وأشار معامل الصدق والثبات إلى مناسبة الأداة لما وضعت لقياسه. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الأمهات لأبنائهن المعاقين تعزى لنوع الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة السمعية والبصرية مقابل ذوي الإعاقة العقلية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الأمهات لأبنائهن المعاقين سمعيًا تعزى إلى درجة الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة السمعية الشديدة، وجنس المعاق ولصالح الإناث وللتفاعل بين جنس المعاق وعمره. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الأمهات لأبنائهن المشلولين دماغيًا تعزي لعمر المشلولين دماغياً في الأعمار من(٦- ١٢)سنة مقارنة بالأفراد الأقل من ست سنوات، والأكبر من(١٨) سنة في حين لم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في عملية تقبل الأمهات لأبنائهن المعاقين بصريًا وعقليًا ويوصي الباحث بأجراء دراسات على أمهات من فئات أخري لذوي الاحتياجات الخاصة كحالات التوحد والنشاط الزائد وصعوبات التعلم .

دراسة فيصل الشرعة(٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في التماسك الأسري وأنماط التنشئة الأسرية التي تميز بين أسر الأطفال العاديين وأسر الأطفال المعاقين. تكونت عينة الدراسة من(٤١١) أسرة، منها(٢١٤) أسرة من أسر الأطفال المعاقين الملتحقين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة التي تقدم خدماتها إلى فئات الإعاقة الرئيسية وهي: الإعاقة العقلية، والبصرية، والسمعية، والجسمية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس التماسك الأسري المُعد من قِبَل المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ومقياس التنشئة الأسرية المُعد من قِبَل بشارة. أشارت النتائج إلى أن النسب المئوية الأبعاد التماسك الأسري في مجال رؤية الزوج والزوجة حول طبيعة العلاقة بينهما قد تراوحت بين(٧٤.٥ % – ٨٠.٨%) إذ كانت أعلى نسبة لُبعدى الاحترام والتقدير وأقلها لبُعدى التواصل والتعاطف. وأشارت النتائج أيضا إلى أن النسب المئوية لأبعاد التماسك الأسري في مجال تربية الأبناء قد بلغت(٨٢.٩%). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التماسك الأسري تعزي لنوع الإعاقة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة التماسك الأسري بين أسر الأطفال العاديين، والأطفال المعاقين لصالح الأطفال العاديين.

دراسة(Tsibidaki 2009، & Tsamparli) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التكيف والتماسك الأسري لدى أسر الإعاقات الشديدة. وأُجريت الدراسة باليونان وقد تكونت عينة الدراسة من(٣٠) أسرة من أسر الإعاقة الشديدة إضافة إلى(٣٠) أسرة من أسر العاديين. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس التماسك الأسري والمقابلة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى مستوى منخفض من التكيف والتماسك الأسري لدي أسر الإعاقات الشديدة، ومستوى مرتفع من التكيف والتماسك الأسري لدي أسر العاديين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التكيف والتماسك الأسري ولصالح أسر العاديين. وأكدت النتائج على أن أسر ذوي الإعاقة الشديدة يعانون من عدة مشكلات أهمها عدم القدرة على المشاركة في النشاطات الإجتماعية مما يؤثر على مستوى التماسك لديهم. وقامت تسيبداكي(Tsibidakl،2009) بإجراء دراسة في اليونان هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الأسري لدى أسر الأطفال من ذوي الإعاقات الشديدة. كما هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التماسك الأسري والتكيف مع الإعاقة لدى أسر الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية الشديدة. تكونت عينة الدراسة من(٣٠) أسرة من أسر الأطفال من ذوي الإعاقات الشديدة، و(٣٠) أسرة من أسر الأطفال العاديين. ولتحقيق هدف الدراسة، أستخدم

مقياس التماسك الأسري ومقياس التكيف الوالدي في عملية جمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التماسك الأسري لدى أسر الأطفال من ذوي الإعاقات الشديدة، جاء منخفضة، بينما كان متوسطة لدى أسر الأطفال العاديين. وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائية بين التماسك الأسري والتكيف الوالدي لدى أسر الأطفال من ذوي الإعاقة الشديدة والأطفال العاديين.

المحور الثاني: اللغة التعبيرية لدى المعاقين سمعيًا

دراسة (Rhodes, 2002) هدفت الدراسة إلى الكشف عن التقدم اللغوي الشامل في مجال اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للأطفال المعاقين سمعيًا إعاقة شديدة المستخدمين للسماعات الطبية، والأطفال المعوقين سمعيًا زارعي القوقعة في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تم تدريبهم من خلال الطريقة السمعية اللفظية(التدريب السمعي، وقراءة الشفاه) لمدة أربع سنوات، تكونت عينة الدراسة من(٤٠) طفلًا من المعوقين سمعيًا إعاقة سمعية شديدة مستخدمة السماعة الطبية، والأطفال زارعي القوقعة، تم تطبيق اختبار تقويمي كلامي مصور وبرنامج تدريبي سمعي لفظي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تقدم في اللغة التعبيرية (النطق) مقارنة باللغة الإستقبالية لدى الأطفال عينة الدراسة.

دراسة سعيد محمد(٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للتأهيل اللغوي المبكر للأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة(منذ الولادة وخلال ٤ سنوات) من خلال التدريب السمعي والتدريب على النطق وذلك بالتركيز على جوانب القوة أي ما يملك الطفل من بقايا سمعية وقدرات نطقية، كما هدف البرنامج إلى تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة لتأهيلهم وإلحاقهم بمدارس العاديين بدلًا من إلحاقهم بمدارس الأمل للصم مع متابعتهم بعد ذلك في المدارس العادية واستغلال ما لديهم من قدرات وجوانب قوى مختلفة وذلك بالاعتماد على البرنامج التدريبي الشامل خلال السنوات الأولى من حياة الطفل.

دراسة ندى محمد(٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى وضع برنامج تعليمي لتطوير بعض مهارات التخاطب اللغوي لدى فئة الأطفال ضعاف السمع وكذلك توظيف البقايا السمعية لتلك الفئة، تكونت عينة الدراسة من(١٠) أطفال ضعاف سمع بواقع(٦) ذكور،(٤) إناث، احتوى البرنامج على خمسة خطوات متتابعة تشتمل على مهارات التنبيه والتمييز والتدريب السمعي، الانتباه والتركيز، تمارين أعضاء النطق والعمليات الوظيفية، إخراج الأصوات(الحروف)، إخراج

الكلمات والجمل، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارة التنبيه والتمييز والتدريب السمعي، مهارة تمارين أعضاء النطق في اتجاه القياس القبلي بينما كانت الفروق دالة إحصائية في اتجاه القياس البعدي في المهارات الثلاث الأخرى.

دراسة(Desjardin et al,2009) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج للتدخل المبكر القائم على القصص والحكايات واللغة لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية والوعي الصوتي والقراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع مستخدمي القوقعة الإلكترونية، طُبقت الدراسة على(١٦) طفلًا من ضعاف السمع ذوي زراعة القوقعة وبعد تطبيق البرنامج لمدة ثلاث سنوات أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين الوعي الصوتي واللغة التعبيرية والإستقبالية وتنمية القراءة والكتابة لدى هؤلاء الأطفال.

ثامنا : منهج الدراسة واجراءتها :

- **منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفى الارتباطى**
- **عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالى من (٥٠) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً بمتوسط عمري (٣٨.٢٢) سنة وانحراف معياري (٧.٣٤) من الملتحقين بمراكز التربية الخاصة ومدارس الأمل بمحافظة المنيا .**

أدوات البحث :

١- مقياس التماسك الأسري لآباء وأمهات الأطفال المعاقين سمعياً (إعداد الباحث)

٢- مقياس التماسك الاسرى لذوى اسر التوحد (صلاح الدين محمود ،٢٠١٦)

٣ – مقياس اللغة (احمد ابو حسيبة ،٢٠١١)

خطوات بناء المقياس : قام الباحث باتباع الخطوات الآتية فى بناء مقياس التماسك الأسرى لدى أسر المعاقين سمعياً.

أولا : الاطلاع على العديد من المقاييس التى صممت لقياس التماسك الأسرى لدى أسر المعاقين كمقياس فاطمة عقاب (٢٠٠٦) ، مقياس صلاح الدين محمود (٢٠١٦) ، ومقياس منال باعامر(٢٠١٣) وغيرها من المقاييس التى أهتمت بقياس التماسك الأسرى ،وذلك بهدف تعريف ما تحتويه من أبعاد وبنود تساهم فى بناء المقياس الحالى.

ثانيا : قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات التى تناولت التماسك الأسرى كدراسة سعيد لعيس(٢٠١٩)، ودراسة صلاح الدين محمود (٢٠١٦) ، ودراسة منال باعامر(٢٠١٣) وغيرها من الدراسات العربية والاجنبية .

ثالثا : تحديد التعريف الإجرائى للتماسك الأسرى لدى أسر المعاقين سمعياً فى المقياس بأنه (عملية إجتماعية تؤدى الى تدعيم البناء الإجتماعى للأسرة وترابط أجزائه من خلال الروابط والعلاقات الإجتماعية وهى تعتبر من مظاهر التماسك الأسرى كالمودة والسكينة والتوافق والتكافل والتآلف والتآزر والإحسان) .

رابعا : تحديد أبعاد المقياس : فى ضوء التعريف الإجرائى للتماسك الأسرى لذوى الإعاقة السمعية وبعد الإطلاع على ما قدمه الباحث فى التماسك الأسرى ، والدراسات السابقة والإطار النظرى .تمكن الباحث من تحديد أبعاد المقياس وهى كالآتى :

البعد الاول (المشاركة) وعدد عباراته (١٠) البعد الثانى (التواصل) وعدد عبارات (٩)

البعد الثالث (الاحترام) وعدد عباراته (٩) البعد الرابع (الانسجام) وعدد عباراته (٩)

خامسا : صياغة عبارات المقياس : قام الباحث بصياغة العبارات الخاصة بكل بعد ثم صياغته صياغة واضحة بعيدة عن التعقيد والإطالة لكى يتناسب مع مستوى إدراك وفهم المشاركين وعددهم (٣٧) عبارة ، وتم فحص عبارات المقياس من المشرفين والمحكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس بالجامعات وذلك فى ضوء التعريف الإجرائى للتماسك الأسرى والأبعاد التى يتناولها .

سادسا : وصف المقياس : هدف المقياس إلى قياس التماسك الأسرى بأبعاده التالية (البعد الأول المشاركة) وعدد عباراته(١٠ عبارات)، والبعد الثانى (التواصل) وعدد عباراته (٩ عبارات) ، والبعد الثالث (الاحترام) وعدد عباراته (٩ عبارات) والبعد الرابع (الانسجام) وعدد عباراته (٩ عبارات) ، والدرجة الكلية للمقياس وقد بلغ إجمالى عبارات المقياس (٣٧) عبارة مقسمة على (٤) أبعاد .

سابعا : تعليمات المقياس : قام الباحث بوضع التعليمات الملائمة للمقياس وقد راعى الباحث فى تلك التعليمات أن تكون بسيطة وواضحة ومقننة ، بحيث يعطى تعليمات للمفحوص كما دُونت فى الإستبانة دون إضافة أو تغيير ، وقد تم تكليف المفحوصين بوضع علامة (صح) أمام الاختيار المناسب لكل عبارة أسفل البدائل .

ثامنا : الخصائص السيكومترية للمقياس :

أجرى الباحث عمليات تقنين المقياس على (٥٠) أباً وأماً من أسر المعاقين سمعياً وتم حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس بالطرق الاتية :

أولاً : صدق المقياس : ويقصد بصدق المقياس أن يكون قادرا على قياس ما وضع لقياسه أى أنه تكون بنود المقياس على علاقة وثيقة بالخاصية التى تقيسها. (بشيرمعمرية ،٢٠٠٧)

١ – الصدق الظاهرى :(صدق المحكمين): تم ذلك بعرض المقياس فى صورته الأولية على السادة المحكمين فى مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس بالجامعات المصرية مع الإحتفاظ بالمفردات والعبارات التى بلغت الأتفاق عليها بنسبة ٨٠ % فأكثر وذلك حتى تكون على درجة عالية من الثقة .

٢ – صدق الإتساق الداخلى : (صدق التكوين الفرضى) : وذلك بحساب ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التماسك الأسرى ككل، كما هو موضح جدول(١) التالي .

جدول (١) مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التماسك الأسري ، ن = (٥٠)

البعد الأول (المشاركة)		البعد الثاني (التواصل)		البعد الثالث (الاحترام)		البعد الرابع (الانسجام)	
العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
١	٠.٥٦٣**	١١	٠.٢٠٤	٢٢	٠.٦**	٣٢	٠.٤٢١**
٢	٠.٥١٦**	١٢	٠.٣٣٣*	٢٣	٠.٦٨١*	٣٣	٠.٤٤٥**
٣	٠.٦٤٢**	١٣	٠.٥٦٤**	٢٤	٠.٣٩٩*	٣٤	٠.٤٧٢**
٤	٠.٦٤٤**	١٤	٠.٦٢**	٢٥	٠.٥٣٨*	٣٥	٠.٦**
٥	٠.٦١٩**	١٥	٠.٥٩**	٢٦	٠.٥٧٨*	٣٦	٠.٥٣**
٦	٠.٣٩٣**	١٦	٠.٣٧٥**	٢٧	٠.٣٣٣*	٣٧	٠.٦٢٤**
٧	٠.٤٤٤**	١٧	٠.٥٣٩**	٢٨	٠.٤٣٢*	٣٨	٠.٦**

					*	
٨	٠.٤٧٧**	١٨	٠.٣*	٢٩	٠.٧٥٥*	٣٩	٠.١٩
٩	٠.٥٠٣**	١٩	٠.٣٨٧**	٣٠	٠.٤٧٤*	٤٠	٠.٦١٤**
١٠	٠.٥٩٦**	٢٠	٠.١٤٤	٣١	٠.٠٦٣	٤١	٠.٣٦٩**
		٢١	٠.٥٢٧**				

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١) ، (*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ومن الجدول السابق، يلاحظ أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥) ماعدا العبارات أرقام (١١، ٢٠، ٣١، ٣٩) لذا تم حذفهم ، وأصبح المقياس (٣٧) عبارة . كما تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التماسك الأسري كما في الجدول التالي :

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التماسك الأسري والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٥٠)

م	الأبعاد	معاملات الارتباط
١	المشاركة	٠.٨٣٢**
٢	التواصل	٠.٧٨٨**
٣	الاحترام	٠.٧٦٤**
٤	الانسجام	٠.٧٦١**

يتضح من جدول (٢) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التماسك الأسري والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧٦١ – ٠.٨٣٢) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس .

ثانيا : الثبات :ويقصد بثبات المقياس هو " أن يعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة وفى ظل نفس الظروف ، وللتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بحساب كلا من تم حساب ثبات مقياس التماسك الأسري بطريقة ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الثباث بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد التماسك الأسري والمقياس ككل

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
المشاركة	١٠	٠.٧٢٤	٠.٧٩٩
التواصل	٩	٠.٧٥٣	٠٧٦٨
الاحترام	٩	٠.٧٠٩	٠.٧٦٦
الانسجام	٩	٠.٧٢٨	٠.٧٤٣

المقياس ككل	**٣٧**	**٠.٨٥**	**٠.٨٧٣**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع مقياس التماسك الأسري بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيته للتطبيق.

- **صدق المحك (الصدق التلازمي) :**

تم حساب صدق مقياس التماسك عن طريق صدق المحك باستخدام مقياس التماسك الأسري إعداد الاستاذ الدكتور صلاح محمود محمد(٢٠١٦)، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية(٥٠) من آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على المقياسين، والجدول(٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجات المقياسين.

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين درجات المقياسين(ن = ٥٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط
المشاركة	**0.791** **
التواصل	**0.525** **
الاحترام	**0.495** **
الانسجام	**0.42** **
الدرجة الكلية	**0.62** **

** **دالة عند مستوى ٠.٠١** يتضح من جدول(٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين أبعاد مقياس التماسك الأسري والدرجة الكلية له وبين مقياس التماسك الأسري لصلاح محمد(٢٠١٦) لدى عينة الدراسة، حيث إن هذه المعاملات الارتباطية مرتفعة ودالة إحصائيًا مما يدل علي صدق مقياس التماسك الأسري وصلاحيته للاستخدام.

- **الصورة النهائية لمقياس التماسك الأسري:** بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التماسك الأسري أصبحت الصورة النهائية كما بالجدول التالي: **جدول(٥)**

الصورة النهائية لمقياس التماسك الأسري بعد التحقق من الخصائص السيكوماترية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
المشاركة	١٠	من ١ ــ ١٠
التواصل	٩	من ١١ ــ ١٩
الاحترام	٩	من ٢٠ -٢٨
الانسجام	٩	من ٢٩- ٣٧
المقياس ككل	٣٧	

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمهارات اللغة كمتغير تابع والتماسك الأسري كمتغير مستقل

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التفسير R^2	قيمة F	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	المقدار الثابت	قيمة "ت"
التماسك الأسري	مهارات اللغة التعبيرية	٠.٤٦٧	٠.٢١٨	**١٣.٤	٠.٣٣٦	٠.٤٦٧	٢٧.٣٥	**٣.٦٦

حيث ن= ٥٠ ، ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

بالنسبة لمهارات اللغة التعبيرية:

أن درجات التماسك الأسري لدى الآباء كمتغير مستقل تسهم في تباين المتغير التابع وهو مهارات اللغة التعبيرية لدى أبنائهم، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما(٠.٤٦) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الأسري لدى الآباء ومهارات اللغة التعبيرية لدى أبنائهم، وقد أحدث متغير التماسك الأسري تباين قدره(٠.٢١٨) وذلك بنسبة(٢١.٨%) من تباين المتغير التابع وهو مهارات اللغة التعبيرية، وهذا يدل على أن(٢١.٨%) من التباين في درجات مهارات اللغة التعبيرية ترجع إلى التباين في درجات التماسك الأسري، وقد بلغت قيمة النسبة الفائية لهذا الارتباط(١٣.٤) وهى دالة عند مستوى(٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يمكن لدرجات التماسك الأسري لدى الآباء في التنبؤ بدرجات عينة الدراسة من الأبناء في مهارات اللغة التعبيرية، وتكون طبيعة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالآتي:

- **المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار × المتغير المستقل.**
- **مهارات اللغة التعبيرية = ٢٧.٣٥ + ٠.٣٣٦ × التماسك الأسري.**

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن أهمية التماسك الأسري وأثره على تطور اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين سمعيًا وذلك بعد تطبيق مقياس التماسك الأسري على عينة الآباء والأمهات للاطفال المعاقين سمعيًا ومقياس اللغة لأبو حسيبة الذى يقيس مدى تطور اللغة التعبيرية

للمعاقين سمعيًا . بالرغم من أن هذه العينة تعانى من الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية لكن المقياس الذى تم اعداده من قبل الباحث أظهر العديد الجوانب التى تؤثر على تماسك الأسرة وتوافقها مما يؤثر على تطور اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين سمعيًا وظهر ذلك جليًا من خلال تطبيق المقياسين التماسك الأسري لأسر الأطفال المعاقين سمعيًا ومقياس اللغة لأبو حسيبة .

تناولت الدراسة التماسك الأسرى المدرك ومدى أهميته وأثره على تطور اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين سمعيًا كما ساعدت الدراسة الحالية في تناولت تلك المتغيرات من التماسك الأسرى واللغة في دراسة وصفية ارتباطية على غير المعتاد بعد الاطلاع على الكثير من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت بغض المتغيرات منها في معظم الدراسات كبرامج وليس دراسة .

كما أنه تم اعداد مقياس للتماسك الأسري لآباء وأمهات الأطفال ذوى الإعاقة السمعية والذى ساعد الباحث في تحديد كثير من الجوانب والأبعد التي تناولت عينة الدراسة تناولا موضوعيا والذى ظهر من خلال نتائج الدراسة ، كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن للتماسك الأسري عاملًا مهماً في تطور اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعيًا .

البحوث المقترحة :

١- التماسك الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأطفال ذوي الإعاقة .

٢- التماسك الأسري وأثره فى المناعة الفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- التوافق الأسري وعلاقته باللغة البراجماتية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

التوصيات:

١- الاهتمام بالتماسك الأسرى وتدعيمه لعلاقته الايجابية بالكثير من السلوكيات التى تهم المجتمع.

٢- ضرورة اعداد البرامج التربوية والصحية والإجتماعية والنفسية التى تعنى بمختلف فئات الاعاقة وأولياء أمورهم لرفع مستوى التماسك الأسرى وجودة حياتهم .

٣- تكثيف البرامج الإجتماعية التى من شأنها بناء منظور إيجابى نحو الأشخاص المعاقين سمعياً.

٤- توفير برامج التوعية الأسرية والتأهيل المجتمعية التى من شأنها كفل حقوق ذوى الاعاقة السمعية فى تكوين حياة مستقلة من خلال الزواج وبناء أسرة.

المراجع :

١-إبراهيم القريوتى (٢٠٠٨). تقبل الأمهات الأردنيات لإبنائهن المعاقين ، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، عمادة البحث العلمى ، ٤،(٣).

٢-إبراهيم درويش(٢٠٠٩). التماسك الأسرى ف ظل العولمة، ورقة علمية مقدمة لندوة الأسرة المسلمة والتحديات المعاصرة. ***مركز البحوث والدراسات. مجلة البيان السعودية***، ١٩،(٥٨).

٣-جمال محمد أبو شنب(٢٠٠٦). ***نظريات الاتصال و الإعلام – المفاهيم، المداخل النظرية، القضايا***. حلوان ، دار المعرفة الجامعية.

٤-دانيال هالاهان، جيمس كوفمان(٢٠٠٨). ***سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم***، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ترجمة عادل عبدالله محمد.

٥-زينب مرغاد(٢٠١٣). صراع الأجيال وتأثيره على التماسك الأسري . ***رسالة دكتوراة، جامعة محمد خيضر بسكرة***، مجلة العلوم الانسانية، ٣٢، ٨٣-٩٤.

٦-سعيد عبد الرحمن محمد(٢٠٠٧). التأهيل اللغوي المبكر للأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة لإلحاقهم بمدارس العاديين (نظرة مستقبلية). ***المؤتمر العلمي الأول كلية التربية، جامعة بنها***،١٠٦١- ١٠٨٣.

٧-صلاح الدين محمود(٢٠١٦). التماسك الاسرى لدى أسر أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات، ***جامعة عين شمس ، مركز الارشاد النفسي***، مصر،٤٨، ٣٦٥-٣٩٧.

٨-طاهرة أحمد السباعى(٢٠٠٣). الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكر. ***مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية***، مصر، ٢٠، ١٨-١٩.

٩-عبد الرؤوف محفوظ(٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي لغوي لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال من ذوي الاضطرابات اللغوية. ***مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية، جامعة الملك بن عبدالعزيز، السعودية***، ٧، ٨٢-١١٤.

١٠-عبد الكريم غريب(٢٠٠٩). ***سيكولوجيا المدرسة***. الدار البيضاء ، منشورات عالم التربية.

١١-عدنان أبو المصلح(٢٠٠٦). ***معجم علم الاجتماع***، عمان: دار عمان.

١٢-فاروق قارع الرؤسان(٢٠٠٠) . ***مقدمة في الاضطرابات اللغوية***. الرياض ، دار الزهراء.

١٣-فاطمة عقاب (٢٠٠٦) : مدى تقبل الأسرة للطفل المعاق سمعياً وعلاقته ببعض المتغيرات ،جامعه عمان العربية ، كلية الدراسات التربوية العليا ، الأردن ،١- ٨١ .

١٤-فيصل خليف الشرعة(٢٠٠٨). الفروق في التماسك الأسري وأنماط التنشئة التي تميز بين أسر الأطفال المعاقين وأسر الأطفال العاديين، ***رسالة دكتوراة***، الجامعة الأردنية، الأردن.

١٥-كمال أسامة (٢٠١٢). ***التماسك الأسرى ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء، المكتب الجامعي الحديث***، دار الكتب الوثائق القومية.

١٦-كميلية عواج(٢٠١٢). التطرف الديني و أثره على التماسك الأسري، ***مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير*** – علم الاجتماع الديني- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. جامعة الحاج لخضر-قسم علم الاجتماع، باتنة، الجزائر.

١٧-محمد صالح الامام(٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية. ***مجلة كلية التربية بالمنصورة***، ٦٨، ٢٧٢- ٣٠٢.

١٨-محمد غيث(٢٠١١) المشكلات الاجتماعية : بحوث نظرية وميدانية ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.

١٩-محمود خيال(٢٠٠٨). مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لأطفال متلازمة داون، ***مجلة كلية التربية، جامعة بنها***، ٧٨، ٢٠٢ – ٢٣٨.

٢٠-مصطفى حجازي(٢٠١٥).***الأسرة وصحتها النفسية (المقومات – الديناميات – العمليات)***. الدار البيضاء، المغرب ، دار المركز العربي للنشر.

٢١-منال باعامر(٢٠١٣). تصميم مقياس للتعرف على مستوى التماسك الأسري لدى أسر الأفراد ذوى الإعاقة في المملكة العربية السعودية. ***مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية***، ١٤ ، ١٩٣- ٢٢٣ .

٢٢-ندى عوض محمد(٢٠٠٨). فاعلية برنامج تعليمي لتطوير مهارات التخاطب اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع. ***رسالة ماجستير، كلية التربية***، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. ٣٣، ١٣-٥٤.

المراجع الأجنبية :

23-ASHA, Diamond (2007) .Interrelation and Interpedently. Development Seience, 10,152-158.

24-Baer, J(2002). Is Family Cohesion a Risk or Protective Factor During Adolescent Development?. Journal of Marriage and Family, 64,:668: 675.

25-DesJardin, J. L . Ambrose, Sophie E. Eisenberg, L. S(2009): Literacy skills in children with cochlear Implants : the Importance of early oral language and Joint storybook reading detail only available . Journal of Deaf Studies and Deaf Education, (14),22-43.

26-DeSouza, J(2014). Spirituality and hope as influences on family cohesion among African American men. A Dissertation Submitted in fathers of children with and without disabilities: The role of family cohesion, adaptability, and paternal self-efficacy. American Journal of Men's Health, 5, 286- 294.

27-Geers, A., Nicholas, J., & Sedey, A. (2003). Language skills of children with early cochlear implantation. Ear & Hearing, 24, 465-585.

28-Jefferson, M(2007). Linkages between family cohesion and sibling relationships in families raising a child with a disability. A Thesis Submitted in partial Fulfillment of the requirements for the degree of Education Specialist. Brigham Young University, U.S.A.

29-Rhodes, E(2002) : How long in child (and family) expected to require auditory verbal therapy. Toronto Canada. Learning to listen Foundation Rhodes. Journal of Family Studies, (15):245-259. .

30-Tsibidaki, A., and Tsamparli, A(2009). Adaptability and cohesion of Greek families: Raising a child with a severe disability on the island of Rhodes. Journal of Family Studies, (15):245-259.
31-Unterstein, A(2010). Examining the differences in expressive and receptive Lexical Language skills in preschool children with cochler implants and children with typical hearing. Psy.D. Alfred University. 87.